صالة التحرير يناقش الأزمة السودانية وتلاوة القرآن على أنغام العود والتنقيب عن الغاز

مضامين الفقرة الأولى: الأزمة السودانية

أكد اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، أنه منذ بدء الصراع في السودان بين الجيش وقوات التدخل السريع، أثر على مناحي الحياة في مختلف القطاعات خاصة القطاع الصحي. وقال إن حدوث الصراع في السودان سعت منظمة «إيجاد» لحل الصراع في السودان، ولكن هذه المنظمة رغبت في حدوث تدخل عسكري في السودان ومصر رفضت هذا المقترح. وتابع بأن الرئيس السيسي أطلق مبادرة بمشاركة دول الجوار لوقف التصعيد في السودان ووقف إطلاق النار، موكدًا أن مصر وضعت استراتيجية هامة لوقف الصراع السوداني، وبنود هذه المبادرة تتمثل في: وقف إطلاق النار، حل الأزمة السودانية، عدم الانحياز لأي طرف، رفض التدخل العسكري الخارجي، بجانب عدم تدويل أزمة السودان. وأوضح أن اللقاء الذي جمع بين السيسي والبرهان اليوم الثلاثاء يؤكد أن الدولة المصرية هي المفتاح الرئيسي لحل الأزمة السودانية بجانب دول الجوار. وذكر أنه منذ اندلاع الأزمة السودانية جاء لمصر أكثر من 300 ألف مواطن سوداني، بجانب أكثر من 5 ملايين سوداني مقيمين على أرض مصر.

ولفت إلى أن الشعب السوداني يعاني بشكل كبير خلال الفترة الحالية ولا يملكون الطعام أو الشراب. وقال إن تجربة دمج الجيش الموازي في الجيش الوطني لم تنجح في أي دولة وهو ما تسبب في أزمة كبيرة بالسودان وراح ضحيتها الشعب السوداني. وأوضح أن الشعب السوداني يعاني بشدة والأوضاع الإنسانية سيئة للغاية، مشيرًا إلى أن المستشفيات تعمل بثلث قوتها فقط بينما ثلثي العدد خارج الخدمة، مع غياب الأدوية والأطباء والطعام والشراب والكهرباء. وأضاف أن الشعب السوداني بدأ عمليات الهجرة الداخلية والخارجية، سواء بالنزوح إلى بعض المدن البعيدة عن الاشتباكات أو الخروج خارج البلاد تمامًا. وأشار إلى أن المدارس والجامعات توقفت عن العمل، مشيرًا إلى أن الخرطوم التي تشهد مرور نهرين لا يجد الشعب السوداني فيها المياه، موضحًا إلى فشل عدد من محاولات حل الأزمة.

وعلق على استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفريق عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني، في مدينة العلمين، مشيرًا إلى أنها أول مرة يخرج من السودان منذ الأزمة. وأضاف أن هذه الزيارة تشير وتدل على ثقل مصر الإقليمي، متابعا أن دولة السودان مهمة بالنسبة لمصر بشكل كبير، وتعد أمن قومي لمصر. وتابع بأن استقرار السودان يعني استقرار مصر، وعمر البشير الرئيس السوداني الأسبق كان له خلفية اخوانية، وهو من عمل قوات الدعم السريع في السودان، لافتا إلى أن السودان يعاني بشدة جراء الأزمة الحالية.

وقال إن زيارة الفريق عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني لمصر هي أول زيارة خارجية له منذ اندلاع الاشتباكات المسلحة في السودان، لافتًا إلى أن الفريق البرهان سيتوجه بعد ذلك إلى السعودية ثم إحدى دول الخليج وبعدها جنوب إفريقيا ثم مالي لتوضيح الموقف السوداني. وتابع أن تكون مصر هي الوجهة الأولى للزيارات الخارجية للفريق البرهان أمر يعكس مدى أهمية الموقف المصري ودورها في المنطقة.

وأشار إلى أن السودان تمثل عمقًا استراتيجيًا للدولة المصرية وكل ما يحدث في السودان يؤثر على مصر، لافتًا إلى أن مصر والسودان والسعودية يشتركوا في تأمين ممر البحر الأحمر المؤدي إلى قناة السويس، الذي يمر به ثلث التجارة العالمية ولذلك يهمنا استقرار السودان.

مضامين الفقرة الثانية: التلاوة على العود

استنكر الشيخ محمد حشاد، نقيب قراء القرآن الكريم، الفيديو المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي ظهر فيه ملحن يقرأ القرآن على أنغام الموسيقى وآلة العود. وقال إن وجود العود في جلسة القرآن الكريم تناقض غريب جدًا. ووصف وجود العود في المكان المخصص لتلاوة القرآن وتتنزل فيه الرحمات بأنه أمر خطير، قائلًا إن النقابة تحفظت على الفيديو، وستتخذ الإجراءات اللازمة بحق صاحب هذه الأكاديمية. وذكر أن المستشار القانوني لنقابة القراء، سيوجه إلى هذا الملحن تهمة ازدراء القرآن الكريم، لافتًا إلى أن النقابة منوط بها الحفاظ على كتاب الله، وإبلاغ الجهات المختصة بما يحدث في تلاوة القرآن الكريم. ولفت إلى أن تعليم المقامات يكون في غنوة أو ابتهال وليس في كتاب الله سبحانه وتعالى، منوهًا بأن تعليم المقامات الموسيقية على القرآن الكريم، أصبح ظاهرة في الآونة الأخيرة، بهدف تحقيق مكاسب بالدولار.

وأضاف: «أنا في حالة ما يعلم بها إلا ربنا لما رأيت فيديو تلاوة القرآن على أنغام العود، عندما نزل القرآن على النبي محمد كان يتصبب عرقا من كلام الله، نروح إحنا نجيب العود ونقرأ القرآن عليه ويا ريته عارف الأحكام!». وأشار إلى أن الشيخ محمد رفعت لم يجلس إلى أحد يعلمه المقامات، لكنه اكتسبها من التلاوة، مختتمًا: «أرجو احترام القرآن هذا كلام الله، احترموا كلام ربنا الذي اهتز له العرش، شوفوا لكم شغل غير القرآن».

مضامين الفقرة الثالثة: التنقيب عن الغاز

قال المهندس حمدي عبد العزيز، المتحدث باسم وزارة البترول والثروة المعدنية، إن الوزارة تعمل باستراتيجية واضحة، تعتمد على إعلان المزايدات وعقد الاتفاقيات وتنمية الاحتياطيات أو حفر الآبار الاستكشافية. وأضاف أن لقاء المهندس طارق الملا، وزير البترول، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اليوم في مدينة العلمين، شهد شرحًا للخطة فيما يتعلق بالأنشطة التنموية والاستكشافية بالنسبة للغاز الطبيعي.

ولفت إلى استعراض خطة حفر الآبار الاستكشافية في البحر المتوسط والدلتا؛ لأنها مناطق واعدة تحقق بها من قبل عدد كبير من الاكتشافات، قائلًا إنه تم طرح مزايدة عالمية في 12 منطقة؛ بينها 6 برية و6 بحرية، وجارٍ تقييم العروض التي تقدمت بها الشركات العالمية وذكر أن الملا أعلن إطلاق 45 بئرا للغاز الطبيعي في البحر المتوسط والدلتا، على مدار السنوات المالية 2022 – 2023 والعامين الماليين التاليين.

وأشار إلى حفر حوالي 10 آبار بنهاية العام المالي 2022 –2023، معقبًا: «هناك اكتشافات تحققت بالفعل، وأهمها كشف النرجس باحتياطات 2.5 تريليون قدم مكعب، وجارٍ تنميته لوضعه على خريطة الإنتاج. وأعلن أن الوزارة تخطط لحفر 35 بئرًا باستثمارات تصل إلى 1.5 مليار دولار، في العامين المقبلين؛ لزيادة الإنتاج من الحقول والاكتشافات الجديدة، ومعدلات الإنتاج من الغاز الطبيعي، ودعم تلك الاحتياطات. وأوضح أن اللقاء شهد استعراضًا لموقف تنمية حقل ظهر الذي بدأ الإنتاج بنهاية عام 2017، معقبًا بأنه الآن تم استكمال الحفر البئر الـ 20، وفي نفس الوقت الإعلان عن حفر 5 آبار في الحقل بدءًا من العام المقبل، الذي يبلغ إنتاجه 2.2 مليار قدم مكعب غاز يوميًا. وأشار إلى أن الفترة الماضية شهدت اكتشاف العديد من الحقول البترولية مثل حقل نرجس الذي يقدر حجم احتياطي الغاز به بحوالي 2.5 تريليون قدم مكعب.

مضامين الفقرة الرابعة: الفن المصري

قال المخرج عمر عبد العزيز، إن الكوميديا غير قائمة فقط على الممثل، مشيرًا إلى أنها تعتمد على جيش يضم المؤلف والمخرج والمصور وغيرهم. وأضاف أن الفنان ماجد الكدواني مشروع كوميديان كبير، لافتًا إلى أن نجوم مسرح مصر مصطفى خاطر ومحمد عبد الرحمن يلفتون نظره جدًا. وأشار إلى إعجابه كذلك بالفنانين شيكو وهشام ماجد، معقبًا: «عندنا ممثلين لكن نستخدمهم صح، علي ربيع لو ضع في مكان صح يبقى كويس جدا، هو مضحكاتي»، بحسب تعبيره. ووصف الفنان محمد سعد بأنه «ممثل عظيم جدًا، ولكن للأسف يصر على البقاء في قالب واحد»، مضيفًا: «سعد ممثل كبير جدًا، إنما لا يريد زن يخرج من النمط الذي وضع روحه فيه وهو شخصية اللمبي». وشدد على أهمية تطوير الممثل لقدراته، والعمل مع أناس جدد وطاقم عمل مختلف كل فترة، مستشهدًا بإخراج «سعد» لقدارته التمثيلية الكامنة، عندما تعاون مع المخرج شريف عرفة في فيلم «الكنز». وذكر أن «الفنان محمد رمضان ممثل جيد جدًا، لكنه يختار موضوعات لا تصلح للدراما التليفزيونية، وخاصة في الموسم الرمضاني».

وقال إن الفنان محمود عبد العزيز ظاهرة لن تتكرر كثيراً، معربًا عن سعادته بالمسار الذي ينتهجه نجله كريم محمود عبد العزيز.وأضاف أنه اكتشف موهبة الفنان كريم محمود عبد العزيز، واستعان به في العديد من المسلسلات. وأشار إلى أن كريم في سنه الحالي أهم من والده محمود عبد العزيز»، معقبًا: «محمود في السن ده كان يقدم أدوار الحب ويقعد على البلاج بالبدلة والحاجات التقليدية، لكن كريم ممثل جيد جدًا». وذكر أنه يحب كريم جدًا لأنه يتسم بخفة الظل كما أنه ممثل موهوب.